12583 ـ حكم حضور عروض الألعاب والمشاركة في مسابقات السحب

السؤال

ما هو الحكم في حضور و مشاهدة عروض الألعاب من قبيل " ويل أوف فورتشن " ؟
وعلى سبيل الإجمال ، هل يجوز للمسلم أن يشارك في مسابقات السحب على جوائز ، على سيارة مثلاً ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا ينبغي للمسلم أن يهدر وقته فيما لا ينفعه فكيف إذا كان في معصية وحرام ، والوقت الذي يذهب من يوم الإنسان هو جزء من عمره ، فعليه أن يستغله فيما يقربه إلى ربه تعالى ، وعليه أن يبتعد عن كل إهدار له في حرام أو فساد .

وهذا البرنامج الذي ذكره الأخ السائل هو برنامج سخيف جدّاً لا ينبغي لمسلمٍ أن يتابعه ، وتعريب الاسم له هو " عجلة الحظ " ، وفيه تظهر النساء بلباس فاضح ، ويتم فيه استضافة الشباب والشابات من العشاق وغيرهم بعد اتصالهم به ، وقد يجمع المتسابق مبلغاً كبيراً ثم يخسره إذا دارت العجلة على كلمة " إفلاس " .

فكيف سيقوم هذا المُشاهد بإنكار المنكر الذي يراه من العري والقمار ؟ .

ثانياً :

لا مانع من مشاركة المسلم في شراء سلع ثم يشارك في مسابقة للسحب على جوائز من هذه الشركة ، لكن بشروط .

قال الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله ـ :

الشركات – الآن ـ تجعل جوائز لمن يشتري منها ، فنقول : هذه لا بأس بها بشرطين :

الشرط الأول :

أن يكون الثمن – ثمن البضاعة – هو ثمنها الحقيقي ، يعني : لم يرفع السعر من أجل الجائزة ، فإن رفع السعر من أجل الجائزة : فهذا قمار ولا يحل .

الشرط الثاني :

ألا يشتري الإنسان السلعة من أجل ترقب الجائزة ، فإن كان اشترى من أجل ترقب الجائزة فقط ، وليس له غرض في السلعة : كان هذا من إضاعة المال ، وقد سمعنا أن بعض الناس يشتري علبة الحليب أو اللبن ، وهو لا يريدها لكن لعله يحصل على الجائزة ، فتجده يشتريه ويريقه في السوق أو في طرف البيت ، وهذا لا يجوز ؛ لأن فيه إضاعة المال ، وقد نهى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن إضاعة المال .

" أسئلة الباب المفتوح " (رقم 1162) .

والله أعلم .